

تمسك بالإيمان

الفصل ٣

العهد الجديد الدرس الصوتي رقم ٧٥



الهدف: لنفهم لماذا يجب أن نتمسك بالإيمان.



وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ النَّقَّةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى. أَفَانَّهُ فِي هَذَا شَهْدٌ لِلْقُدَمَاءِ...
وَلَكِنْ بَدُونَ إِيْمَانٍ لَا يُمَكِّنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مُوجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي
الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ. (عبرانيين ١١: ١-٢، ٦)

لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا إِذْ لَنَا سَحَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مَقْدَارٌ هَذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنَطْرَحَ كُلَّ تَقْلٍ، وَالْحَظِيَّةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا
بِسُهُولَةٍ، وَلِنَحَاضِرَ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا، (عب ١٢: ١).
قَرَأَ الرِّسَالَةَ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ كَانُوا يَعَانُونَ الْإِضْطِهَادَ، وَكَانُوا يَأْتِسِينَ. لِذَلِكَ كَانَ يَحْتَمُّ الْكَاتِبَ عَلَى أَنْ
يَتَذَكَّرُوا عِنْدَمَا قَبِلُوا الْخَلَاصَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ وَعِنْدَمَا كَانَ يَسُوعُ هُوَ حَبِيبُهُمُ الْأَوَّلُ. فَإِذَا ثَبَتُوا عَلَى إِيْمَانِهِمْ فِي
السَّمَاءِ سَوْفَ يَحْصِلُونَ عَلَى مِكَافَأَةٍ أَكْبَرَ. وَأَيْضًا كَانَ الْكَاتِبُ يَحْتَمُّ عَلَى التَّمَسُّكِ بِالْإِيْمَانِ لِأَنَّ الْبَارِ
بِالْإِيْمَانِ يَحْيَا. فَنَحْنُ نَنَالُ الْخَلَاصَ وَنَعِيشُ بِالْإِيْمَانِ.

يعتبر الإصحاح ١١ هو إصحاح الإيمان، وهو يُعرِّف الإيمان في العدد الأول. عندما يكون لنا رجاء نحن
نؤمن أن شيء جيد في هذا العالم سوف يحدث لنا، على الرغم أنه لا يوجد عندنا أي دليل. الإيمان هو
الدليل. الإيمان في الكتاب المقدس هو فعل إيماني في شيء ما أو شخص ما لا تستطيع رؤيته ولا يوجد
دليل عليه. وفي هذا المقطع، الإيمان في حد ذاته هو دليل على وجود كائن غير مرئي: الله. أكبر دليل
على وجود الله هو الشخص الذي لديه الإيمان، لأن الله هو مصدر الإيمان.
يجب أن نتمسك بإيماننا لأنه بدون ذلك، لا يمكننا أن نرضي الله. عندما نأتي إلى الله، يجب علينا أن نؤمن
بأنه موجود وأنه يكافئ الذين يطلبونه. في أرميا ١٣: ٢٩، يقول الله: "وَتَطْلُبُونَنِي فَتَجِدُونَنِي إِذْ تَطْلُبُونَنِي
بِكُلِّ قَلْبِكُمْ"

والإيمان يتطلب عمل، فأبطال الإيمان المذكورين في عبرانيين ١١ عملوا أعمال إيمان: مثلًا نوح الذي لم
يسبق له أن رأى مطرا عمل لمدة ١٢٠ عاما لبناء فلك، وبذلك أظهر دليل إيمانه في طاعة الله.
عبرانيين ١٢: ١ يقول لنا أن أبطال الإيمان محيطين بنا ليشجعونا، الكاتب يذكرنا أن الله يؤدب الذين
يحبهم، وعلى الرغم من أن التأديب قاسي في وقته إلا إنه يؤكد خلاصنا من خلال يسوع المسيح.



اختر أفضل إجابة

- ١- صحيح أم خطأ: الإيمان هو شيء داخلي فقط، لا يقتضي أعمالاً.
 - ٢- صحيح أم خطأ: كاتب الرسالة إلى العبرانيين يحث قرائه على التمسك بإيمانهم.
 - ٣- صحيح أم خطأ: الإيمان يقتصر على فكرنا فقط، وليس إرادتنا.
 - ٤- صحيح أم خطأ: إن أكبر دليل على أن الله موجود هو الشخص الذي يؤمن به.
- اختر جميع الإجابات التي تنطبق.

٥- لماذا يريد العبرانيون التخلي عن إيمانهم؟

- أ- لأن موت وقيامه يسوع تم تكذيبها.
- ب- تعبوا من التعليم المشدد المستمر من قبل الكاتب .
- ج- بعض الشعب اليهودي كانوا يحاولون تعليمهم إنجيل كاذب.
- د- بسبب الإضطهاد.

٦- بماذا يعد الله أولئك الذين يتمسكون بإيمانهم؟

- أ- حياة مزدهرة على الأرض
- ب- لا يتعرضون لأي اضطهاد
- ج- مكافأة كبيرة في السماء
- د- عدم المعاناة.

٧- لماذا دعي هؤلاء الناس بأبطال الإيمان؟

- أ- أعمالهم كانت دليل على إيمانهم.
- ب- أدوا أفعال بطولية ملحوظة.
- ج- أنقذوا حياة الناس الآخرين.
- د- أخبروا الآخرين عن يسوع.

٨- لماذا أخذ الله أخنوخ؟

- أ- لأنه أرضى الله.
- ب- لأن أخنوخ عصى الله.
- ج- لأن أخنوخ أغضب الله.
- د- لأن زوجة أخنوخ توفت للتو، وهو كان حزينا.

٩- يقول عبرانيين ٦: ١١، "بدون إيمان يستحيل إرضاء الله." لماذا؟

- أ- إذا كنت تريد أن تذهب إلى الله، يجب أن تؤمن أنه موجود.
- ب- الله يتجاهل الناس الذين لا يؤمنون به.
- ج- الله يغضب إذا لم تؤمن من قلبك.
- د- لا يمكننا أن نعرف ما يرضي الله.

١٠- لماذا ذكر نوح في إصحاح الإيمان، عبرانيين ١١؟

- أ- لأنه لم يسبق له أن رأى مطرا، لكنه آمن بالله.
- ب- كانت مهارات النجارة لديه استثنائية.
- ج- أخذ الله أبنائه بعيدا لإنقاذهم من الموت.
- د- أطاع الله.

١١- الرسالة إلى العبرانيين تقول لنا أن "سحابة كبيرة من الشهود تحيط بن " من هم هؤلاء الناس؟
أ- الملائكة

- ب- الناس المذكورين في عبرانيين ١١
ج- الأحباء الذين كانوا مؤمنين عندما توفي
د- الناس الذين لا يريدون لنا أن يتمسكوا بإيمانهم.

١٢- في بعض الأحيان، يستخدم الله المعاناة لتأديبنا. لماذا؟
أ- هو قاسي.

- ب- هو يحبنا كأبنائه.
ج- هو يريدنا أن نخف منه.
د- يفعل ذلك لمصلحتنا.



هل مررت قبل ذلك بتجربة أن تتخلى عن إيمانك؟ هل ساعدتك هذه الدراسة على تقوية إيمانك؟
كيف؟

كيف الرجاء والإيمان مرتبطان ببعضهما البعض؟ ما الذي يعطي قوة للأمل؟ هل وضعت رجاءك في يسوع؟



أشكر الله من أجل هبة الإيمان. أسأله أن يساعدك على التمسك بإيمانك، مهما كانت الظروف، وعلى تعميقه فيك. أشكر الله على أمثلة الناس الذين عاشوا بالإيمان في الكتاب المقدس. و أسأله أن يساعدك حتى تكون قدوة لمن حولك.



الذهاب إلى العمق

١- اشرح كيف قلب رسالة العبرانيين يبدأ في ١٠:٣٥ ويستمر حتى بداية الاصحاح ١٢ .

٢- أعط أربعة أسباب على الأقل تقول لماذا يحض الكاتب هؤلاء المؤمنين العبرانيين على عدم التخلي عن إيمانهم .

٣- كيف يمكن لهذه الأسباب أن تشكل تعريفا لما هو الإيمان حقا؟

٤- بأي طريقة يقدم هذا التعريف السياق الذي يعرض فيه المؤلف لائحة طويلة من أبطال الإيمان؟

٥- ماذا يمتلك كل هؤلاء الأبطال في من قاسم مشترك.

٦- صف كيف أن الإيمان نفسه في الإنسان المؤمن هو الدليل من وجود واهب الإيمان غير المرئي

٧- اشرح كيف أن التأديب الإلهي هو في حد ذاته تأكيدا أننا حقا أبناء لله؟